

## المحاضرة التاسعة

### خطوات التخطيط لمشروع صحيفة إلكترونية :

تصميم صحيفة إلكترونية يتطلب اتباع مجموعة من الخطوات الدقيقة لضمان توفير تجربة قراءة مميزة للمستخدمين، وتحقيق النجاح على المستوى التقني والتجاري. من دراسة الجمهور المستهدف وصولاً إلى اختيار المنصة المناسبة والبنية التحتية، كل خطوة تلعب دوراً رئيسياً في بناء صحيفة إلكترونية تفاعلية وعصرية.

#### 1. دراسة الجمهور المستهدف:

أول خطوة في تصميم أي صحيفة إلكترونية ناجحة هي فهم الجمهور المستهدف بدقة. يجب أن تتضمن الدراسة معلومات حول الفئة العمرية، الاهتمامات، والسلوك الرقمي للجمهور الذي تتوجه إليه الصحيفة. هذه المعلومات تساعد على تحديد نوعية المحتوى الذي يحتاجه الجمهور، تصميم واجهة المستخدم، وأسلوب العرض الذي يفضلونه، مما يساهم في جذب القراء وبناء ولاء طويل الأمد.

#### 2. اختيار المنصة المناسبة لإدارة المحتوى (CMS):

بعد تحديد الجمهور المستهدف، يأتي دور اختيار منصة إدارة المحتوى (CMS) المناسبة. المنصات الشائعة مثل WordPress وDrupal توفر أدوات قوية وسهلة الاستخدام لإنشاء وإدارة محتوى الصحيفة الإلكترونية. منصة WordPress بشكل خاص تعتبر الخيار الأفضل للعديد من الصحف الإلكترونية بفضل سهولة التخصيص، والدعم الكبير للملحقات والإضافات التي تعزز من أداء الموقع.

### 3. تحديد البنية التحتية التقنية:

البنية التحتية التقنية هي الركيزة الأساسية لأي صحيفة إلكترونية، حيث تؤثر بشكل كبير على أداء الموقع وسرعته. من المهم اختيار استضافة موثوقة تدعم التعامل مع حجم الزوار الكبير والقدرة على تقديم المحتوى بسرعة وكفاءة.

### أهمية التوافق مع الهواتف المحمولة:

في ظل انتشار استخدام الهواتف الذكية، أصبح التوافق مع الهواتف المحمولة من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم صحيفة إلكترونية. يجب أن يكون التصميم لجميع أحجام الشاشات المختلفة ويعرض المحتوى بشكل مثالي على الهواتف، الأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر.

الزوار يتوقعون تصفحًا سلسًا على الهواتف المحمولة دون الحاجة لتكبير الصفحة أو التنقل بشكل غير مريح. لذلك يجب التركيز على:

**1- تحسين السرعة:** المواقع البطيئة قد تفقد نسبة كبيرة من الزوار.

**2- تصميم متجاوب (Responsive):** يجعل الموقع يتكيف تلقائيًا مع حجم الشاشة.

التحكم في المحتوى المرئي: تقليل حجم الصور والفيديوهات دون التأثير على الجودة لسرعة التحميل.

**3- إنشاء محتوى الصحيفة الإلكترونية وتخطيطه:** يُعتبر إنشاء المحتوى وتخطيطه من أهم عناصر نجاح الصحف الإلكترونية، حيث يجب أن يكون المحتوى جذابًا، مفيدًا، وموجهًا للجمهور المستهدف. يبدأ ذلك بتحديد نوعية المحتوى الذي يتناسب مع اهتمامات القراء، سواء كانت أخبارًا، مقالات تحليلية، أو تقارير. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون التخطيط مناسبًا بحيث يسهل على المستخدمين تصفح الموقع والوصول إلى المعلومات بسهولة. إن التخطيط الجيد للمحتوى يشمل تنظيم المقالات بناءً على أهميتها وتوزيع الوسائط

المتعددة بشكل يجعل القراءة تجربة ممتعة وتفاعلية. في الصحف الإلكترونية، تلعب الوسائط المتعددة (الصور والفيديوهات) دورًا أساسيًا في تعزيز قيمة المحتوى وجعل الأخبار والمقالات أكثر تشويقًا.

## تخطيط الصفحة الرئيسية وصفحات الأقسام:

الصفحة الرئيسية للصحيفة الإلكترونية هي الواجهة الأولى التي يتفاعل معها الزوار، ولذلك يجب أن تكون منظمة بشكل واضح وجذاب. يجب التركيز على إبراز أهم الأخبار والمقالات في الأقسام المختلفة، مع توفير واجهة سهلة التنقل.

### عند تخطيط الصفحة الرئيسية، من الضروري:

**1- تقسيم المحتوى إلى أقسام واضحة:** كالأخبار العاجلة، المقالات الأكثر قراءة، والتحقيقات الصحفية.

**2- التركيز على المقالات البارزة:** مثل الأخبار المهمة أو الحصرية التي تجذب القارئ فور دخول الموقع.

**3- إضافة وسائل البحث والراحة:** تسهيل الوصول إلى الأقسام المختلفة من خلال قوائم واضحة وشريط بحث فعال. أما صفحات الأقسام، فيجب أن تكون مخصصة لكل فئة من المحتوى (مثل السياسة، الاقتصاد، الرياضة، الثقافة)، مع عرض المقالات بشكل منظم يمكن للقارئ من خلاله العثور على الموضوعات التي تهمه بسهولة.

### 4-تنسيق المقالات والوسائط المتعددة (الصور، الفيديوهات):

تنسيق المقالات هو عامل حاسم في تجربة المستخدم. يجب أن تكون المقالات منسقة بشكل يسهل قراءتها ويجذب انتباه الزوار. من الضروري استخدام عناوين فرعية، قوائم، وفقرات قصيرة لتسهيل القراءة بالإضافة إلى ذلك، تلعب الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات دورًا هامًا في جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلاً. يجب أن يتم تضمين الوسائط بطريقة تجعل المحتوى يتدفق بشكل طبيعي مع النص. لضمان تجربة مثالية للزوار.

5-يجب استخدام صور بجودة عالية دون التأثير على سرعة تحميل الصفحة.

جامعة المستقبل

مدرس المادة

كلية الآداب / قسم الأعلام

م.م سمر جاسب لازم

6- إدراج الفيديوهات بشكل متكامل: لتقديم تقارير أو أخبار بطريقة مرئية تسهل الفهم.

7- تحسين الوسائط المتعددة: لضمان سرعة التحميل على مختلف الأجهزة، خصوصاً الهواتف المحمولة.